مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الاول ابريل ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

برنامج ارشادى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية

"دراسة مطبقة على الطلاب المحولين من التعليم الازهرى

للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر صقر -شرقية"

دكتور/ محمود السيد محمد محمود سلامة

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية

الملخص

الدراسة بعنوان برنامج ارشادى لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية وهى دراسة مطبقة على الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية بالمعهد العالي للخدمه الإجتماعية بكفر صقر شرقية من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية. وهي دراسة تنتمى الى الدراسات شبه التجريبية معتمدة على مجموعة واحدة كجماعة تجريبية يتم إجراء القياس القبلى والبعدى عليها و تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إستخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية ويتحقق هذا الهدف الرئيسى من خلال عدد من الأهداف الفرعية وهي تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية،تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية،تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى وقد أكدت نتائج الدراسة علي صحة الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية وكذلك صحة الفروض الفرعية

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادى , الممارسة العامة , المفاهيم الخاطئة , الخدمة الاجتماعية

Abstract

The study is titled Counseling Program to correct misconceptions among students transferred to study social work, which is a study applied to students transferred from Azharite education to study social work at the Higher Institute of Social Work in Kafr Saqr Sharqiya from the perspective of general practice in social work. It is a study that belongs to quasi-experimental studies based on one group as an experimental group on which a pre- and post-measurement is conducted. The study aims to determine the relationship between the use of an indicative program from the perspective of general practice in social work to correct the misconceptions of students transferred to study social work and this main objective is achieved Through a number of sub-goals, which are correcting the misconceptions of the transferred students related to the status of social work, correcting the misconceptions of the transferred students related to the nature of the study of social work, correcting the misconceptions of the transferred students related to the nature of social work. The results of the study

confirmed the validity of the main hypothesis of the study and its performance There is a positive relationship of statistical significance between the use of a counseling program from the perspective of general practice in social work to correct the misconceptions of students transferred to study social work, as well as the validity of sub-hypotheses

Keywords: Heuristic program, general practice, misconceptions

اولا: مدخل لمشكلة الدراسة

فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين شكلت الاحوال الاقتصادية و الإجتماعية التى سادت العالم وقتها البيئة الطبيعية التى نشأت خلالها مهنة الخدمة الإجتماعية حيث ظهرت مشكلات كثيره أثرت فى حياة الفرد والجماعة والمجتمع ومن تلك المشكلات الفقر والبطالة والتسول والعزلة والتهميش والهجرة من القرى للمدن وذلك مع النمو السريع فى الصناعة وانتشار الرأسمالية فى مجريات الحياة(سليمان وآخرون،٢٠١٥،ص.١٤).

وتعد الحركات التقديمية مثل الحركات الاصلاحية وحركة المحلات الإجتماعية من أهم الأحداث التى عاصرت ظهور مهنة الخدمة الإجتماعية وانتشارها فى الولايات المتحدة الامريكية حيث أدت الي لفت أنظار المجتمع الأمريكي الى ضرورة الإهتمام بأفراد المجتمع وتوفير الظروف المعيشية للفقراء والمهاجرين والإهتمام بالبيئة والصحة العامة(عبدالمجيد واخرون٢٠٠٣، ص.٣٩).

ومع بداية ظهور أولى طرق الخدمة الإجتماعية وهي طريقة خدمة الفرد عام ١٩١٧م لمساعدة الفرد على التغلب على مشكلاته الإجتماعية والنفسية وعلى التكيف مع البيئة. وبظهور طريقة خدمة الجماعة عام ١٩٣٦م اهتمت المهنة بالعمل مع الجماعات لتقوية العلاقات الإجتماعية التى ضعفت نتيجة للتحضر ولتدعيم النشاط الجماعي وشغل أوقات الفراغ.ثم ظهرت طريقة تنظيم المجتمع عام ١٩٤٦م بهدف تنسيق الجهود بين المؤسسات لتحقيق التنمية المحلية للمجتمعات التى دمرتها الحروب. وفى القرن الماضي ظهرت الممارسة العامة كإتجاه حديث فى ممارسة مهنة الخدمة الإجتماعية (الشربينى وآخرون،٢٠١٧، ص.ص.١٩:١٧).

ويقوم تعليم الخدمة الاجتماعية فى معظم دول العالم بتقديم المعرفة والعلوم للطلاب فى قاعات الدرس فى مختلف الجامعات والمعاهد وكذلك قضاء مئات الساعات فى التدريب الميدانى لاعداد الطلاب للعمل كاخصائيين اجتماعيين فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع ويتمثل الهدف الرئيسى من كل ذلك فى تكوين واعداد اخصائيين

اجتماعيين على مستوى عالى من الكفاءه والفعالية للعمل فى كافه المجالات والتخصصات وعلى كافه المستويات و فى البيئات الثقافية المتنوعه(crisp.b,et.al,2002,p.1).

ونظرا لان الطالب هو المحور الرئيسى للانشطة التعليمية لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على اساس ان الهدف الاستراتيجى هو اعداد أخصائى اجتماعى كف يتوافر لديه القدر الكافى من المعلومات النظرية والخبرات العملية والمهارات الفنية التى تحقق لة ممارسة مهنية ناجحة لذلك كان من الضرورى الوضع فى الاعتبار ضرورة الاهتمام بطالب الخدمة الاجتماعية ليس من النواحى الاكاديمية والتعليمية فقط ولكن ايضا من النواحى النفسية والاجتماعية التى قد تؤثر على مستوى اعدادة المهنى بعدالتخرج(مختار,٢٠٠٦,ص.٣٦٢٢).

وفى هذا السياق يرى سوليفان (١٩٩٩) Sullivan,et.al ان المعلمين فى مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية يواجهون العديد من التحديات التى تتمثل فى بناء اساليب للتقدير ليس فقط مدى وصول الطلبة للمعارف والمهارات الناتجة عن العملية التعليمية ولكن ايضا فى بناء اساليب لتقدير اتجاهات الطلبة وقيمهم وظروفهم الاجتماعية المحيطة بهم (Sullivan,et.al.1999,p.321).

وعليه اتجهت مهنة الخدمة الإجتماعية إلى التخصص إلى جانب الإتجاه نحو الممارسة العامة كمدخل للعمل المهنى فى مواقف الممارسة مع إختيار أنسب الأساليب للتدخل المهنى للتعامل مع الوحدات المرتبطة بالموقف ولتحقيق عملية المساعدة، كما يمكن إعتبار الممارسة العامة كهوية لمجالات الممارسة المهنية (أبو المعاطى،٢٠٠٢، ص.٤٩).

وتحتل المعارف النظرية للخدمة الإجتماعية مكانة محورية فى ممارسة المهنة والتى لا يمكن أن تتم على الوجه المطلوب وتحقيق أهداف المهنة ووظائفها دون أن ترتكز على أساس من المعرفة العلمية تمكنها من تفسير وفهم المواقف المختلفة التى تتفاعل معها ووضع برامج التدخل المهنى لإحداث التغيير المطلوب فى تلك المواقف.حيث تشكل المعارف مقوماً أساسياً من مقومات العمل المهنى والتى لا غنى عنها للممارسة المهنية.

وهناك ثلاث مصادر لمعارف الخدمة الإجتماعية تتمثل فى:

- قاعدة علمية منتقاة من علوم اخرى لتناسب ممارسة المهنة.
- قاعدة علمية خاصة بالخدمة الإجتماعية مكونه من البحوث العلمية التى أجرتها المهنة.
- معلومات ومعارف ناتجة عن خبرات ميدانية ذات تعميمات واسعة ومقبولة مهنيا وهي تمثل أضعف حلقات القاعدة العلمية للخدمة الإجتماعية (عبدالعال، ص.١٥٠).

ويعتبر الأساس المهارى هو الأساس الثاني من أسس الخدمة الاجتماعية حيث ينظر إلى المهارة على أنها الكفاءة والجودة من أداء أي نشاط معقد وتحتاج الى فترة مناسبة من التدريب المخطط لإكتسابها والممارسة فى حاجة اليها لتحقيق الأهداف المطلوبة. والاخصائى الذي يمتلك المعرفة دون أن يكون لديه المهارات اللازمة لإستخدام تلك المعرفة وتطبيقها لصالح عملائه لن تحقق ممارسته التأثير والفعالية المطلوبة فى الواقع(سرحان واخرون،٢٠١٦، ص.١١٦) .

ويرى البعض أن المهارات المهنية للخدمة الإجتماعية يمكن أن تنقسم إلى خمس فئات رئيسية وهى.(Zastrow,1985,PP 22-23)

- مهارات المقابله interview، الملاحظة observation ,التسجيلrecording .
- مهارات أنشطة التدخل المهنى professional intervention activities skill.
- مهارات الإرتباط مثل تكوين بناء المقابلة، المهارة فى التركيز على بؤرة الإهتمام، المهارة فى إقامة الجسور للفجوات، المهارة فى التوقيت، المهارة فى إصدار الأحكام.
- مهارات التقديرAssessment skills مثل جمع المعلومات وتحليل وتفسير المعلومات واتخاذ القرارات، التعاقد المهنى، إعداد بيان بتقدير الموقف.
- مهارات الاتصال communiction skills.

فالخدمة الإجتماعية منذ نشأتها فى بداية القرن العشرين تسعى لمساعدة الإنسان فى ظل المتغيرات التى يتعرض لها. فقد جعلت من فعل الخير علماً , ومن الإحسان منهجاً , ومن المشكلات الإجتماعية مجالاً للتطبيق, ولقد مكنها هذا الطابع الإنسانى من التحرك بحرية تامة والإستفادة من كافة العلوم الإنسانية لخدمة الإنسان دون التقييد بمكان وزمان(حبيب,٢٠١٠, ص.٩٥).

ونظراً لأهمية المهنة والدور الذي تقوم به فقد تم الإستعانة بها فى الكثير من المجالات بسبب الإعتراف المجتمعى بها والعائد من ممارستها مع الفئات المرتبطة بالمجال من منطلق ان الخدمة الإجتماعية مهنة إنسانيه وتهدف إلى التعامل بكفاءة وفعالية مع كافة فئات المجتمع فهي من المهن التى يقرها المجتمع لمساعدة الناس على تحسين جودة حياتهم .(Barone ,2004)

ولقد أثبتت الدراسات فعالية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى كافة ميادين الحياة حيث تحتل المهنة مكانة فى المجتمع بسبب عدة عوامل منها:

- مستوى الإعداد المهنى للممارسين النظري والميداني"معارف-مهارات-قيم".

- المناصب العليا فى المجتمع التى يعتليها المتخصصين فى المهنة.
- شدة حاجة المجتمع لخدمات وأنشطة الخدمة الإجتماعية.
- الصورة الذهنية الايجابية للخدمة الإجتماعية عند التخصصات الاخرى وخاصة تلك التى تعمل ضمن فريق العمل فى الممارسة المهنية.
- ثقة الاخصائى الاجتماعى فى نفسه وثقة الاخرين فى قدراته ومؤهلاته.
- قوة مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية وتزايد الاقبال على الالتحاق بها.
- ارتفاع معدلات أجور الممارسين للخدمة الاجتماعية ما يدل على حاجة المجتمع لهم وتقدير لما يقومون به من جهد.
- إستيعاب السوق الإجتماعى فى كافة مجالات الحياة للقوى العاملة بالخدمة الاجتماعية (سرحان وآخرون،٢٠١٦، ص.ص.١٢٢-١٢٣).

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية اليوم من اكثر المهن التى اتسعت مجالاتها لتمتد الى كل ميادين الحياة وذلك لتتابع ظهور طرق الخدمة الاجتماعية باسسها المقننة واساليبها العلمية كما اصبح لها دور اساسى فى المجتمعات النامية لمواكبة التغيرات السريعة التى تمر بها تلك المجتمعات ولم تعد مهنة الخدمة الاجتماعية قاصرة على تقديم الخدمات فى مؤسسات متخصصة فقط بل امتدت الى كافه المؤسسات الاخرى التى تعمل مع الانسان ولم تقتصر الخدمة الاجتماعية على الخدمات الفردية والعلاجية بل امتدت الى النواحى الوقائية والانمائية مما ساعدها على التواجد فى كثير من المجالات.ويمارس مهنة الخدمة الاجتماعية مهنيون معدون اعداد جيدا بحيث تضمن برامج الاعداد المهنى للأخصائى الاجتماعى العديد من العلوم الاجتماعية والسلوكيه كذلك تتضمن العلوم الخاصة بالمهنة والتى تشكل الاساس المعرفى الذى يبنى الأخصائى الاجتماعى علية عملة الميدانى كما تحتاج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تدريبا ميدانيا وتطبيقيا عمليا ونظريا بالاضافه الى ما يحصل عليه الطالب من مهارات تساعد فى استخدام وتطبيق المعارف اثناء الممارسة المهنية(عبد العال,١٩٧٤,ص.١٧٤).

كما اظهرت نتائج العديد من الدراسات ان طلبة التعليم الجامعى بوجه عام وطلبة الخدمة الاجتماعية بوجه خاص يعانون من العديد من المشكلات وفى حاجة الى تصحيح عدد من المفاهيم الخاطئة لديهم وكذلك تخفيف الضغوط التى تقع على كاهلهم حيث اشارت دراسة لاشين(١٩٩٥)التى تهدف الى التعرف على اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو الدراسة والمهنة وقد تكونت العينة من عدد ٣٦٨ طالب من هم ١٧٦ من الذكور و١٩٢ من

الاناث من طلاب الفرقه الاولى والثانيه والرابعه انتظام ومن طلاب الفرقه الاولى والثانية انتساب وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود تغيير فى اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية مع التقدم فى الدراسة وان هذا التغيير كان فقط لدى عينة من الاناث فى حين لم يحدث اى تغيير فى عينة الذكور مع التقدم فى الدراسة واظهرت النتائج تميز طلاب الفرقة الثانية انتظام عن اقرانهم طلاب الانتساب فى اتجاهاتهم نحو الخدمة الاجتماعية بالرغم من ان الطلاب نفس المقررات الدراسية ومروا بنفس الظروف.

اما دراسة خضر(١٩٩٥) والتى تهدف الى التعرف على الرضا عن الدراسة بقسم علم النفس وعلاقتة بالمستوى التحصيلى للطلاب حيث اظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الرضا عن الدراسة وبين المعدل التراكمى لدرجات طلاب العينة بالرغم من تدنى مستوى الرضا عن الدراسة لطلاب المستوى الاول بقسم علم النفس أكثر من اقرانهم من المستويات الاعلى.

اما دراسة محمد(١٩٩٧) والتى تهدف الى تحديد العلاقه بين مشاركة الطلاب فى الاسر الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم وتوصلت الدراسة الى ان مشاركة الطلاب فى الاسر الطلابية ادت الى تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم بابعادها المختلفة سواء كانت العلاقات الاجتماعية او المشاركة اوالانتماء اوالمحافظة على الملكية العامة.

ودراسة جيتون(١٩٩٨)Gutweinوالتى تهدف الى تطبيق برنامج تدريبى لزيادة مهارات الاتصال و مهارات العمل الجماعى لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الاطفال فى مراكز رعاية الطفولة النهارية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج التدريبى فى اكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارات شخصية ومهنية بالاضافة الى زيادة وعيهم بروح العمل الفريقى بينهم.اما دراسة البسيونى(٢٠٠٠)والتى تهدف الى تنمية المهارات القيادية لاعضاء الاسر الطلابية من خلال مشاركتهم فى برامج العمل مع الجماعات وما يكتسبونة من خبرات تقدمية التى يتيحها البرنامج وتمثلت هذه المهارات فى مهارة تحمل المسؤولية ومهارة اتخاذ القرار ومهارة اقناع الاخرين ومهارة حل المشكلات ومهارة الاستخدام الامثل للموارد والامكانيات البيئية والمهارة فى تقويم الذات لاعضاء الاسر الطلابية.

كما اكدت دراسة دوبورا(٢٠٠٠)Doborah والتى تهدف الى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو الدراسة الجامعية واكدت على ضرورة دراسة اتجاهات الشباب الجامعى نحو الدراسه بالجامعة وخلصت الدراسة إلى ان هناك اتجاهات لا يمكن

انكارها منها الخوف والمشاعر السلبية التى تظهر فى سلوكياتهم المختلفة لذا لابد من الحد من مشاعر الخوف والقلق لدى الطلاب من الحياة الجامعية. كذلك أشارت دراسة زيدان(٢٠٠١) والتى تهدف الى التعرف على المشكلات التى تعاني منها الطالبات المقيمات بالمدن الجامعية وخلصت الى أن الطالبات يعانون من المشكلات الاجتماعية والنفسية نتيجة تأثرهن بالعديد من الضغوط الناجمة عن ايقامتهن بالمدن الجامعية كبيئة جديدة عليهن وكان من أهم المشكلات لهن نقص المهارات الاجتماعية ومشكلات العلاقات الاجتماعية وبعض الاضطرابات السلوكية.

اما دراسة زهران(٢٠٠٢) والتى تهدف الى التعرف على المشكلات التى يعانى منها طلبة التعليم العالى واظهرت نتائج الدراسة ان طلبة التعليم الجامعى يعانون من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتى قد يكون لها بعض التأثيرات السلبية على مدى استفادتهم من العملية التعليمية وهذا ما اظهرتة نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة السيسى(٢٠٠٦) والتى أظهرت مدى معاناه الطلاب من العديد من الضغوط الحياتية التى يعيشونها فى حياتهم والتى أثرت بشكل واضح على مستوى تحصيلهم الدراسى.

اما دراسة معاد وابراهيم(٢٠٠٦) والتى تهدف الى وصف التكوين المهنى لطلاب الدراسات العليا فى الخدمة الاجتماعية على القيم والمبادئ الاخلاقيه للمهنة ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم طرح عدة تساؤلات للدراسه تتناول الخصائص الشخصية والمهنية لطلاب الدراسات العليا فى الخدمة الاجتماعية وكذلك القيم والاخلاقيات المهنيه اتجاه العملاء والمؤسسة والمهنة والزملاء والمجتمع بالاضافه الى الاساليب المهنيه التى يمكن الاعتماد عليها لتحسين تكوين طلاب الخدمة الاجتماعية على القيم والمبادئ الاخلاقية للمهنة وكذلك معرفة الصعوبات التى تعترض ذلك وما المقترحات اللازمة لتنمية وتطوير التكوين المهنى وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعى الشامل لجميع طلاب برنامج الماجستير بشعبه الخدمة الاجتماعية بجامعه الملك سعود وكان من نتائجها ان اكثر القيم والمبادئ الاخلاقيه تتمثل فى الحفاظ على اسرار العملاء وعدم استخدامها الا باذن من العملاء انفسهم واقل القيم هى احترام الحقوق الفردية والجامعية للعملاء طبقا للاعلان العالمى لحقوق الانسان.

دراسة دونا وونج(٢٠٠٧)Donna والتى تهدف الى تقييم تاثيرات مشكلات التعلم على تعليم الخدمة الاجتماعية والتى طبقت على عينة مكونة من ١٣٢ طالب وطالبة فى السنة الثانية من الدراسة الجامعية الذين درسوا مقررات نظرية والممارسة لبعض مهارات

الخدمة الاجتماعية اشارت الى ان الطلاب الذين يتسمون بدافعية انجاز مرتفعة و اتجاه ايجابى نحو التعلم قد حصلوا على درجات مرتفعه فى الاختبارات التى اجريت عليهم المتعلقه بالمقررات التى درسوها.

اما دراسة مدبولى(٢٠٠٨) والتى تهدف الى اختبار تاثير العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيف من الرهاب الاجتماعى لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وكذلك توفير برنامج للتدخل المهنى قائم على اساس العلاج المعرفى السلوكى يساعد الاخصائيين الاجتماعيين على اكتساب الطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة للتواصل والتفاعل مع الاخرين وتشير نتائج الدراسة الى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياس البعدى وهو ما يؤكد على صحه فروض الدراسة حيث تطبقة الدراسة على ٢٠٠ طالب بالفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان الذين تم تدريبهم بادارة شرق شبرا الخيمة وتم اختيار عينة عشوائية تقدر ب ٢٠ طالب تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين احداهما ضابطة والاخرى تجريبية.

اما دراسة العارف(٢٠٠٨) والتى أستهدفت التعرف على المشكلات النفسية الناتجة عن إستخدام الشباب الجامعى للإنترنت والتعرف على المشكلات الإجتماعية وتوصلت الدراسة إلى ان الشباب الجامعى يستخدم الإنترنت فى الحصول على معلومات فى مختلف المجالات بالإضافة إلى الدردشة كما يستخدمونه فى التجول بين المواقع المختلفة كما تبين الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل شبه منتظم ويعتبرونه وسيلة للهرب من المشكلات.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقه ما يلي:

١-تتغير اتجاهات الطلاب نحو دراسة الخدمة الاجتماعية مع التقدم فى سنوات الدراسة.

٢-طلاب الخدمة الاجتماعية الانتظام وعيا وتميز عن نظرائهم من الطلبة الانتساب.

٣-لا يرتبط الرضا عن دراسة الخدمة الاجتماعية بالتقديرات التى يحصل عليها الطلاب.

٤-مشاركة الطلاب فى الانشطة الطلابية تزيد من قيم المسئولية والانتماء والمشاركة عندهم.

٥-طلاب الخدمة الاجتماعية فى حاجة الى تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعى والقيادة

٦-احيانا ينتاب طلاب الجامعة مشاعر الخوف والقلق والتى لا يمكن انكارها.

٧-المشكلات التى يعانى منها طلاب الجامعة تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسى.

٨-الطلاب الذين يتسمون بدوافع انجاز عالية لديهم اتجاة ايجابى نحو التعليم.

*ونلاحظ انه يتم تحويل عدد كبير من الطلاب من التعليم الازهرى كل عام لدراسه الخدمة الإجتماعية بالمعهد وذلك من واقع سجلات المعهد والتى وصلت فى بعض السنوات الى ٥٠% فى المئه من جملة اعداد الطلاب بالفرقة الاولى كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح اعداد ونسب الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية على مدى سنوات عدة:

م	العام الدراسى	اجمالي الفرقه	عدد المحولين	النسبه %
١	٢٠١٠-٢٠١١	٢٥٨	١٤٤	%٥٥،٨
٢	٢٠١١-٢٠١٢	٣٨٩	١٦٧	%٤٣
٣	٢٠١٢-٢٠١٣	٤٠٧	١٧٣	%٤٢،٥
٤	٢٠١٣-٢٠١٤	٩٩٧	١٨٠	%١٨
٥	٢٠١٤-٢٠١٥	٤٥٢	١٩٣	%٤٢،٧
٦	٢٠١٥-٢٠١٦	٧٨١	٣٩٢	%٥٠،٢
٧	٢٠١٦-٢٠١٧	٧١١	٢٥٧	%٣٦
٨	٢٠١٧-٢٠١٨	٥٩٩	١٨٠	%٣٠

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قام الباحث باجراء دراسة "تقدير موقف" طبقت على بعض الطلاب المحولين للمعهد اثناء اجراء الاختبارات الشخصية لهم كشرط للقبول بالمعهد وعددهم ١٠ طالب كعينة عشوائية.

اهداف دراسه تقدير الموقف

١-تحديد خصائص الطلاب المبحوثين.

٢-الوقوف على اسباب الرسوب المتكرر بالكليات الازهرية.

٣-الوقوف على الاسباب التى دفعتهم لطلب الالتحاق بالمعهد.

٤-تحديد مدى وعيهم بالعائد من دراسة الخدمة الإجتماعية.

٥-تحديد أهم على المفاهيم المفاهيم الخاطئة لديهم عن المهنة.

*الاداه المستخدمة فى دراسة تقدير الموقف: استماره مقابلة

اولا: وصف عينه الدراسة

١-اختيار الباحث عينه عشوائيه من الطلاب المحولين وعددهم١٠طالب اعمارهم تتراوح ما بين ٢٠: ٢٣سنه وجميعهم التحقوا بكليات ازهريه واستنفزوا مرات الرسوب.

٢-معظم الطلاب كانوا ملتحقين بكليات الشريعه والقانون والدراسات الاسلاميه واللغه العربيه واصول الدين.

٣-نسبه٦٠%من عينه الدراسة كانوا من الذكور وبالنسبه ٤٠%اناث.

ثانيا: بالنسبه لاسباب الرسوب المتكرر بالكليات الازهريه

١-٨٠%من عينه الدراسة اجابوا بصعوبه الدراسة بالازهر,٦٠%منهم بسبب انشغالهم فى العمل وعدم تفرغهم الكامل للدراسة,٤٠%منهم لا يستوعب المواد الشرعيه,٥٥%منهم لا يستطيعون حفظ القران الكريم وانه سبب رسوبه,٥٠%منهم لا يحضرون المحاضرات بسبب بعد الكليه عن مكانه الاقامه.

ثالثا: بالنسبه لاسباب الالتحاق بالمعهد

٧٠٪من عينه الدراسة اجابو بعدم القدره علي مواصله الدراسة الازهريه,٦٠٪من عينه الدراسة اجابوا بان لهم زملاء يعرفونهم قاموا بالتحويل هذا العام واعوام سابقه,٤٠٪منهم قالوا بان المعهد مفيش حد بيرسب فيه,٥٠٪اجابو بأن الدراسة بالمعهد بسيطة وسهلة,٨٠٪منهم اجابو برغبتهم فى الحصول علي اي مؤهل دراسى,٤٠٪منهم اجابو بقرب المعهد من اماكن اقامتهم,٣٠٪منهم اجابو بأن الدراسة بالمعهد لا تتعارض مع عملى.

رابعا: بالنسبه لمدى وعيهم بالعائد من دراسة الخدمة الاجتماعية

٨٠%من عينه الدراسة لا يعرفون شيئا عن الخدمة الإجتماعية انما يريدون الحصول على مؤهل فقط,٢٠%من عينه الدراسة اجابوا باننى سوف اكون اخصائى اجتماعى,٧٠%من عينه الدراسة لا يعلمون شيئا عن مجالات عمل الاخصائي الاجتماعي والباقي منهم لا يعرف عن مجالات العمل سوي المدارس ومراكز الشباب.

خامسا: بالنسبة للمفاهيم الخاطئة لديهم عن المهنة

٦٠%اجابوا بان الخدمة الاجتماعية ليس لها مكانة فى المجتمع,٤٠%قالوا بانهم لايشعرون باهميتها,٧٠%اجابوا بانهم لايعرفون شى عن المواد التى سوف يتم دراستها,٥٠% يرون بانها مواد نظرية ليس لها اهمية,٦٠%لايعلمون شى عن طبيعة العمل الاجتماعى,٧٠%بان عملهمبعد التخرج يكمن فى مساعدة الفقراء والمحتاجين.

موقف الدراسة الحالية

ان اعداد الاخصائى الاجتماعى بشكل كامل يتم عبر دراسة تستمر لمدة اربع سنوات يخضع خلالها الطالب لاعداد نظرى وعملى بغرض اكسابة معارف المهنة والمعارف المرتبطة بها الى جانب اكسابة مهارات الممارسة المهنية وقيم واخلاقيات المهنة والتى تجعلة قادرا على ممارسة المهنة فى ميادين ومجالات الممارسة المهنية للخدمة

الاجتماعية.الا انة قد تبين ان هناك مفاهيم مغلوطة لدى الطلاب الجدد دارسى الخدمة عن المهنة وخاصة الطلاب المحولين من التعليم الازهرى.

وعلية فان هذة الدراسة تسعى الى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال الاتى:

- تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بمكانة المهنة.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة دراسة المهنة.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى.

وتم تحديد تلك الابعاد الثلاثة تحديدا لانها اكثر الابعاد التى بها لبس وغموض وفهم خاطى لدى الطالب عن مهنة الخدمة الاجتماعية من مكانتها وطبيعة دراستها وطبيعة العمل الاجتماعى.

تحديد مشكله الدراسة

بناء على ما تم عرضة من الدراسات السابقة وما تم استخلاصة وما توصلت اليه دراسة "تقدير الموقف"وملاحظات الباحث وكذلك موقف الدراسة الحالية يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتي:

ما فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الاجتماعية؟

ثانيا: اهميه الدراسة:تتمثل فيما يلى:-

١-تنبع اهمية الدراسة من أهمية الفئه التى نتعامل معها وهي فئة الطلاب فى مرحله الشباب باعتبارهم الدعامة الاساسية التى يعتمد عليها المجتمع من اجل تحقيق التنمية الشاملة.

٢-ضروره قيام المعهد بإعتبارة المؤسسة التى يتم فيها اعداد الاخصائيين الاجتماعيين بدورة نحو الطلاب فى تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم عن مكانة المهنة وعن طبيعة دراستها وطبيعة العمل الاجتماعى.

٣-المجال التعليمى من اهم مجالات الخدمة الإجتماعية بصفه عامه واذا ما ارتبط بتعليم الخدمة الإجتماعية زادت اهميتة لانه مرتبط بتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى رجال المهنة.

٤-تناول الدراسة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية يجعلنا نحيط بالمشكلة البحثية من جميع جوانبها وكذلك العمل مع جميع الانساق المرتبطة بها.

ثالثا: اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى الاتي: -

تحديد مدى فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية.ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى الاهداف الفرعيه الآتيه: -

١-تحديد مدى فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية.

٢-تحديد مدى فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية.

٣-تحديد مدى فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى.

رابعا: فروض الدراسة: تتمثل فيما يلى:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسه الخدمة الإجتماعية.

ويمكن اختبار هذا الفرض الرئيسى من خلال اختبار مجموعة من الفروض الفرعية وهي: -

١-توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية.

٢-توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية.

٣-توجد علاقه ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى.

خامساً: مفاهيم الدراسة

١ -مفهوم البرنامج الارشادى

البرنامج هو المفهوم او المدرك او الفكرة التى تحتوى على اوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة والتى توضع وتنفذ بواسطة الجماعة ذاتها ويساعدها الأخصائى فى مقابلة الحاجات والرغبات وتحقيق الاهداف(احمد,١٩٨٢,ص.٣٠٢).

الارشاد تعرفة جمعية علم النفس الامريكية على انه الخدمة التى تهدف الى مساعدة الافراد على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين التوافق مع متطلبات الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل الناجح مع البيئه واكتساب العديد من قدرات حل المشكلة واتخاذ القرار(البلاوى,٢٠٠٧,ص.٧).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الصادر عن الاتحاد الدولى للاخصائيين الاجتماعيين الارشاد بانة اسلوب او اجراء يستخدمة الأخصائى الاجتماعى بهدف توجية الافراد والجماعات والاسر والمجتمعات بواسطة مجموعة متنوعة من الانشطة والاعمال كتقديم النصائح والمقترحات وتوفير المعلومات وتحديد البدائل والمساعده فى توضيح الاهداف(Baker,1995). والارشاد عملية موجهة تعليميا تتم فى اطار بيئة اجتماعية بين شخصين او شخص ومجموعه اشخاص والمرشد هو شخص متخصص وماهر فى المعارف والمهارات يحاول مساعده المسترشد بالطرق التى تتناسب مع حاجاته فى اطار برامج التوجيه التى تساهم فى تحقيق اهداف واقعية محدده توصله الى ان يكون اكثر سعاده وانتاجية فى المجتمع(الشناوى, ١٩٩٤, ص.٧٥).

وتقوم العملية الارشادية على زيادة استبصار الافراد مؤكدة على عملية التعلم واهتمامها بتعديل افكارهم ومشاعرهم وسلوكهم نحو ذاتهم و نحو الاخرين (كفافى,١٩٩٩, ص.١١).

ويعتبر الارشاد احد الاساليب التى يستخدمها الاخصائيون الاجتماعيون والمهنيون الاخرون من مختلف انواع التخصصات العلمية فى توجية الأفراد والأسر والجماعات عن طريق بعض الأنشطة مثل اعطاء النصيحة او وضع البدائل المساعدة فى توضيح الأهداف وتقدير المعلومات التى يحتاجها العميل سواء كان فرد اوجماعة اومجتم(السكرى,٢٠٠٠,ص.١٢٧).

ويقصد الباحث بالبرنامج الارشادى فى إطار دراستة ما يلى:

- الانشطة التى يقوم بها الممارس العام لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية.
- الانشطة التى يقوم بها الممارس العام لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية.
- الانشطة التى يقوم بها الممارس العام لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى.

٢-مفهوم الممارسة العامة

الممارسة العامة هى استخدام قاعدة المعرفة الانتقائية والقيم المهنية والمدى الواسع من المهارات لاستهداف انظمة وانساق من اي حجم.

١-ان الممارسة العامة تضمن العمل بكفاءة داخل البناء التنظيمي وفعل الكثير تحت الاشراف.

٢-ان هذا التعريف يفترض وجود مجموعة كبيرة من الادوار المهنية.

٣-ان الممارسة العامة تتضمن تطبيق مهارات التفكير النظري لعمليه التغيير المخطط.

٤-ان الممارسة العامة تؤكد على تمكين العميل(Karen,Ashman,2002,p.6)

الممارسه العامة**:** هي اطار للممارسه يوفر للاخصائي الاجتماعي اساس نظريا انتقائيا فى احداث التغير فى كافة مستويات الممارسه من الفرد الى المجتمع بما سيساهم فى تحقيق مسئولية الممارسة العامة لتوجيه وتنميه التغير المخطط وحل المشكلة (ابوالمعاطى،مقدمه فى الخدمة الإجتماعية، ٢٠٠٢، ص.٣٥٨)**.**

- هي اطار للممارسة يعتمد على اساس عام من المعارف والمهارات التى تنتجها مهنه الخدمة الإجتماعية فى تقديم خدمات الرعايه الإجتماعية من خلال استخدام الاخصائي الاجتماعي اساليب متعدده فى تحليل التعامل مع المشكلات واساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادرا على اشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل

مع انساق عديده مختلفه ومتباينه والتنسيق بين وجود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بهم (ابوالنصر,٢٠٠٩, ص.١٠٦).

٣-المفاهيم الخاطئة

المفهوم يعرف بانة الوسيلة الرمزية التى يستعين بها الانسان للتعبير عن المعانى والافكارالمختلفة بغرض تناقلها او توصيلها لغيرة من افراد المجتمع الذى يعيش بينهم او يتفاعل معهم.او هو معنى موجود فى ذهن الباحث يريد ان يوصلة للاخرين دون ان يحدث خلاف علية من ناحية مضمونة او مكوناتة(الوفائى,١٩٨٧,ص.٢).

والمفاهيم الخاطئة تعنى مجموعة من الافكار والمعانى الخاطئة المستقرة فى ذهن الفرد حول موضوع ما والتى تخالف الواقع والحقيقة وتؤثر فى سلوكة وافعالة مما يتطلب بذل مجهودات محددة لتصحيحها.

ويقصد الباحث بالمفاهيم الخاطئة فى دراستة ما يلى:

١- المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية.

٢- المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية.

٣- المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى.

الاجراءات المنهجية للدراسة

اولا: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الى دراسات قياس عائد التدخل المهنى فى الخدمة الإجتماعية والتى تسعى الى اختبار مدى فعالية المتغير التجريبى المستقل وهو برنامج ارشادى من منظور الممارسه العامة فى الخدمة الإجتماعية على المتغير التابع وهو تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية عن طريق التجربة العملية حيث تم تحديد عدد ثلاث ابعاد للمتغير التابع وهى:

- المفاهيم الخاطئةالمرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية
- المفاهيم الخاطئةالمرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية
- المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى

ثانيا: منهج الدراسة

هو المنهج شبه التجريبى من خلال القياس القبلى والبعدى لمجموعة واحدة من أجل تحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل"التجريبى" والمتغير التابع من خلال استخدام مجموعة واحده من الطلاب كمجموعه ضابطة وتجريبية فى نفس الوقت حيث يجرى عليها

القياس القبلى ثم يتم ادخال المتغير التجريبى ويجرى عليها القياس البعدى واذا وجد فروق جوهرية من الناحية الاحصائية فان ذلك يكون بسبب المتغير التجريبى.

ثالثا: مجالات الدراسة

١- المجال المكانى

تم تحديد المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر صقر- شرقيه وذلك للاسباب الاتيه:

١- عمل الباحث مدرس مجالات خدمة اجتماعية بالمعهد.

ب- نسبه الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية عالية والتى وصلت فى بعض السنوات الى اكثر من ٥٠٪ .

ج- المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية عن مكانة وطبيعة دراسة المهنة وطبيعة عمل الاجتماعى.

٢- المجال البشرى

اختار الباحث عينة دراستة بالطريقة العشوائية المنتظمة ١٥ طالب من خلال اتباع الخطوات التاليه: ا- وضع الباحث شروط اختيار العينة وهي:

١- ان يكون الطالب بالفرقه الاولى مستجد.

٢- ان يكون الطالب محول من التعليم الازهرى بعد استنفاذ مرات الرسوب

٣- ان يكون الطالب على استعداد لتلقي البرنامج سواء كان من الذكور او الاناث.

ب- انطبقت الشروط على عدد١٥٠طالب وطالبة بعد استبعاد عدد ٥ طلاب لاحظ الباحث عدم الجدية فى المشاركه فى البرنامج الارشادى.

ج- تم استخراج كشف من اداره شئون الطلاب بالمعهد باسماء الطلاب الذي انطبقت عليهم الشروط وعددهم١٥٠طالب حسب ترتيبهم بقائمه الفرقه الاولى للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

د- قام الباحث باختيار رقم (١) من كل (١٠) طلاب بالترتيب كما فى الكشف اتضح ان عدد الطلاب الذكور (٩) طالب من اجمالي (١٠٨) طالب و عدد الطالبات (٦) من اجمالي عدد (٤٢) طالبه.

٣- المجال الزمنى

استغرق البرنامج الارشادى مدة زمنية حوالى اربع شهور تقريبا من٢٠١٩/١/١٦ حتى ٢٠١٩/٥/١٥م.

رابعا: ادوات االدراسة:اعتمدت الدراسة على الادوات التاليه فى جمع البيانات وهي:

١- مقياس تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى طلاب الخدمة الإجتماعية وهو من اعداد الباحث

٢- تحليل محتوى سجلات المعهد لمعرفة عدد ونسبة الطلاب المحولين من التعليم الازهرى على مدار عدد من السنوات الدراسية بالاضافة الى تحليل الانشطة التى يتضمنها البرنامج الارشادى.

خطوات اعداد مقياس تصحيح المفاهيم الخاطئة لطلاب الخدمة الإجتماعية كالاتى:

أ- تم تجميع عبارات المقياس من خلال الاعتماد على عدد من المصادر منها الكتابات النظرية والمراجع العلمية والدراسات السابقة والادوات التى استخدمتها والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية بالاضافة الى اطارها النظرى.

ب- تم صياغه العبارات التى جمعها الباحث وعددها (٦٣) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد بالتساوي وهى:

البعد الاول:المفاهيم المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية ويحتوى على (٢١) عبارة موزعة كالاتى: العبارات الايجابية (١٤) وهى:٢٠/١٩/١٨/١٦/١٤/١٣/١١/١٠/٧/٦/٥/٤/٢/١

العبارات السلبية (٧) وهى:٢١/١٧/١٥/١٢/٩/٨/٣

البعد الثانى:المفاهيم المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية ويحتوي على (٢١) عبارة موزع كالاتي:العبارات الايجابية(١٥)

وهى:٤٢/٣٩/٣٨/٣٧/٣٥/٣٤/٣٢/٣١/٣٠/٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/٢٣/٢٢.العبارات السلبيه (٦) وهي: ٤١/٤٠/٣٦/٣٣/٢٩/٢٤.

البعد الثالث: المفاهيم المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى ويحتوى على (٢١) عبارة موزعه كالاتي:العبارات الايجابيه (١٦)

وهي:٦٣/٦٢/٦٠/٥٩/٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٣/٥٢/٤٩/٤٨/٤٧/٤٦/٤٤/٤٣

العبارات السلبيه (٥) وهي:٦١/٥٤/٥١/٥٠/٤٥

ج- تم وضع المقياس فى صورته الاولى وعرضة على بعض الاساتذه فى المجال للتحقق من صدق محتوى العبارات وارتباطها بابعاد المقياس تم الاخذ بملاحظاتهم واصبح المقياس جاهز فى صورتة النهائية مكون من(٦٣)عبارة لكل بعد(٢١)عبارة وذلك للتاكد علي صدق المقياس حيث تم حذف وتعديل واضافة بعض العبارت.واستبعاد العبارات التى قلت درجة اتفاقها عن(٨٥٪).وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه علي عدد(١٢)فرد من عينه الدراسة

واعاده تطبيقه مره اخري بعد١٠ايام وكانت نتائج الثبات علي المقياس ككل تساوى(٠،٨٥٠) وهومؤشر عالي للثبات.

د- اما بخصوص المعاملات الاحصائية فقد استخدم الباحث اختبارT.Testلتحليل القياس القبلى والبعدى للجماعه التجريبية والخروج بالنتائج.

خامسا:البرنامج الارشادى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية

ا- اهداف البرنامج

يسعي البرنامج الى ابراز فعالية تطبيق برنامج ارشادى من منظور الممارسة فى الخدمة الاجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسه الخدمة الإجتماعية و لتحقيق هذا الهدف الرئيسى من خلال الاهداف الفرعيه التاليه:.

١- تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية.

٢- تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية.

٣- تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى.

ب -الاسس التى يقوم عليها البرنامج

١- الاهداف التى يسعى اليها البرنامج حيث ان الطلاب عينة الدراسة لديهم مفاهيم خاطئة عن مهنة الخدمة الاجتماعية وطبيعة العمل الاجتماعى.

٢- الدراسات السابقة المرتبطة باختبار بمكانة المهنة وطبيعة دراستها وطبيعة العمل الإجتماعى.

٣- اسس الخدمة الإجتماعية بشكل عام و الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بوجه خاص.

ج-استراتيجيات وتكتيكات البرنامج

١-استراتيجية اعادة البناء المعرفى وتستخدم لاعادة تشكيل المكون المعرفى لدى الطلاب اتجاه دراسة الخدمة الإجتماعية وذلك من خلال تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية, تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى باعتبارها من اكثر المهن شيوعا فى جميع قطاعات الدولة والباحث

سوف يستخدم عدد من التكنيكات مثل تكنيك التوضيح والتفسير تكنيك المناقشة الجماعية.

٢-استراتيجيه الاقناع وتستخدم لاقناع الطلاب بالمفاهيم الصحيحة اتجاه دراسه الخدمة الاجتماعية وان يكون هناك رضا وثقة ودافع من الطلاب بدراسة الخدمة الاجتماعية بعد ان يكون قد تم تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم تجاه المهنة.ويستخدم الباحث فيها تكنيك التعلم وتكنيك المناقشة الجماعية وتكنيك الاتصال المباشر.

٣- استراتيجيه التسويق الاجتماعى وذلك من خلال عرض مميزات الخدمة الإجتماعية وتسويقها للطلاب واستبدالها بدل المفاهيم الخاطئة والتعريف بالعائد المعنوى والمادى الذي سيحصلون عليه.

د- ادوات البرنامج

١-المناقشة الجماعية حيث تتيح للطلاب تبادل الافكار وابراز الحقائق وتقدير الاختلافات وذلك من خلال حوار بناء بهدف الوصول الى افكار جديده تبنى عليها سلوكيات واتجاهات وافكار جديده للاطلاب نحو دراسة الخدمة الاجتماعية.

٢- الندوات حيث يقوم الباحث بالعديد من الندوات بغرض ابراز مكانة المهنة فى المجتمع وكذلك طبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية والعلوم الخاصة بها والعلوم المرتبطة بالمهنة وكذلك طبيعة العمل الاجتماعى والمجالات التى تعمل فيها الخدمة الاجتماعية بما يكفى لتصحيح المفاهيم الخاطئة للطلاب نحو دراسة الخدمة الاجتماعية.

٣- الاجتماعات بالمجموعة التجريبية لمتابعه مدى التقدم فى تنفيذ برنامج التدخل المهنى وتأخذ الاجتماعات اشكال متعددة منها المحاضرات وورش العمل.

٤- الزيارات لعدد من المؤسسات الاجتماعية والتى تعمل فى مجالات مختلفة حيث تتم الاستفادة من البرنامج التدريبى العام لطلاب الفرقة الاولى والمتمثل فى الزيارات الميدانية بما يبين دور الاخصائى الاجتماعى فى تلك المؤسسات.

والباحث فى سبيل تحقيق اهداف الدراسة و برنامج التدخل المهنى قام بالعديد من الادوار المهنية مثل دوره كجامع للبيانات ومحللها وكذلك دوره كمسوق للعائد من دراسة الخدمة الاجتماعية لشخصيته الخاصة والمهنية ومصحح للمفاهيم الخاطئة المرتبطة بمكانة المهنة وطبيعة دراستها وطبيعة العمل الاجتماعى وكذلك دوره كممكن خلال مساعده الطلاب ان يعبروا عما بداخلهم نحو دراسة المهنة ومن ثم القيام بعمليات التوجيه والارشاد

وكذلك دوره كمنسق للتجهيز لبعض الزيارات الميدانية لمؤسسات مجتمعيه تعمل فى مجالات مختلفة.

البرنامج الزمنى:للبرنامج الارشادى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب

الهدف	اليوم والتاريخ	مكان التنفيذ	القائم بالنشاط	النشاط والهدف منه	المده الزمنيه
التمهيد للبرنامج الارشادى	الاربعاء ٢٠١٩/١/١٦	المعهد	الباحث	اجتماع مع اعضاء الجماعه التجريبيه وذلك بهدف التعارف والتعريف بالبرنامج والهدف منه واخذ ارقام الهواتف وتحديد يوم ٢/١٣ للاجتماع القادم	ساعة ونصف
	الاربعاء ٢٠١٩/٢/١٣	المعهد	الباحث	اجتماع مع الاعضاء للاتفاق معهم على موعد تنفيذ البرنامج وكذلك التوقيت المناسب للجماعه و للباحث لتنفيذ البرنامج والفتره التى يستغرقها البرنامج	ساعتان
	الاربعاء ٢٠١٩/٢/٢٠	المعهد	الباحث	اجتماع مع الاعضاء لتوزيع المهام والمسؤوليات والتاكيد على ضروره الالتزام بحضور فعاليات البرنامج	ساعتان
المفاهيم الخاطئة المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية	الاربعاء ٢/٢٧	المعهد	الباحث	محاضره عن الخدمة الإجتماعية واهميتها والاسس التى تقوم عليها بهدف تكوين رؤيه عامه عن المهنة لاعضاء الجماعه وكذلك التعريف بالاتجاهات الحديثه فيها	ساعه ونصف
	الاربعاء ٣/٦	المعهد	الباحث	محاضره عن مكانة الخدمة الإجتماعية فى المجتمع وموقعها المتميز بين المهن الاخرى من اجل توعيه الاعضاء بها وتكوين رؤيه عامه نحوها	ساعتان
	الاربعاء ٣/١٣	المعهد	الباحث	مناقشه جماعيه حول الدوافع التى جعلتة يدرس الخدمة الإجتماعية وذلك بغرض التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الخدمة الإجتماعية	ساعه ونصف
	الاربعاء ٣/٢٠	المعهد	الباحث	ورشه عمل عن المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية وذلك بهدف التعرف على المفاهيم التى تم تصحيحها والفائده التى عادت على الطلاب من الانشطة السابقة	ساعتان
المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية	الاربعاء ٣/٢٧	المعهد	الباحث	محاضره عن الاعداد المهنى للاخصائى الاجتماعى نظريا وعمليا والكيفيه التى يمر بها لكى يصبح اخصائى اجتماعى قادر على القيام بمهام عملة بعد ذلك الى جانب المعارف والمهارات التى سوف يكتسبها	ساعتان
	الاربعاء ٤/٣	المعهد	الباحث	مناقشه جماعية عن كيفيه الاستفادة من دراسة الخدمة الاجتماعية والعائد منها على الفرد والمجتمع وذلك للتاكيد على اهميه المهنة	ساعه ونصف
	الاربعاء ٤/١٠	المعهد	الباحث	ورشه عمل عن المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية وذلك بهدف	ساعتان

				التعرف على المفاهيم الخاطئة التى تم تصحيحها المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية	
المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى	الاربعاء ٤/١٧	المعهد	الباحث	ندوه عن ماهية العمل الاجتماعى والفئات التى يتعامل معها الاخصائى ومجالات الخدمة الإجتماعية المختلفة بهدف تعريف اعضاء الجماعه بطبيعة عملهم مستقبلا واشعارهم بان لهم دور فى المجتمع	ساعتان
	الاربعاء ٤/٢٤	المدرسة بكفر صقر	د/ اماني كمال مشرف تدريب	زياره ميدانيه للمدرسه الثانويه العسكرية بكفر صقر بهدف التعريف بطبيعة العمل الاجتماعى بالمدارس	اربع ساعات
	الاربعاء ٥/١	نادي المسنين بفاقوس	د/محمد مصطفى مشرف	زياره ميدانيه لنادى المسنين للتعريف بطبيعة العمل الاجتماعى مع المسنين	اربع ساعات
	الاربعاء ٥/٨	مركز شباب ابو كبير	د/امنيا عبده مشرف تدريب	زياره ميدانيه لمركز شباب ابوكبير للتعريف بطبيعة العمل الاجتماعى مع الشباب	اربع ساعات
إنهاء البرنامج	الاربعاء ٥/١٥	المعهد	الباحث	حلقة ختامية بمناسبة انهاءالتدخل المهنى بحضور اعضاء الجماعة والساده مشرفى التدريب والمشاركين فى تنفيذ البرنامج والاستعداد لتقييمة	ساعتان

سادسا: عرض الجداول الاحصائيه لنتائج الدراسة

جدول رقم(٢) يوضح النتائج المرتبطه بعبارات البعد الاول للمقياس"المفاهيم الخاطئة المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
١	المهنة لها مصداقية فى المجتمع	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٣	١٣،٢٢٩	٠،٠١
٢	المهنة لها قاعدتها العلمية	١،٩٣	٠،٢٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٠٧٠	٩	١٦،٠٠٠	٠،٠١
٣	المهنة ليس لها اساس مهارى خاص بها	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٣	١٣،٢٢٩	٠،٠١
٤	المهنة لها اساس قيمى واخلاقى خاص بها	٢،٠٠	٠،٠٠٠	٢،٦٧	٠،٤٨٨	٠،٦٧٠	١١	٥،٢٩٢	٠،٠١
٥	المهنة لها مؤسسات تعليمية خاصة بها	١،٩٣	٠،٢٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٠٧٠	٩	١٦،٠٠٠	٠،٠١
٦	المهنة لها ممارسين متخصصين فيها	١،٨٧	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،١٣٠	٨	١٢،٤٧٥	٠،٠١
٧	المهنة لها مؤسسات مجتمعية تمارس فيها	١،٤٠	٠،٥٠٧	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٠٠	٤	١٢،٢٢٠	٠،٠١
٨	المهنة ليس لها مكانتها بين المهن الاخرى	١،١٣	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٨٧٠	١	٢٠،٥٤٦	٠،٠١
٩	المهنة يمكن الاستغناء عن دورها فى المجتمع	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٣	١٣،٢٢٩	٠،٠١
١٠	المهنة تساعد فى مواجهة المشكلات	٢،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	٠،٣٣٣	١٢	٢،٦٤٦	٠،٠٥
١١	المهنة تساهم فى تلبية الاحتياجات	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
١٢	المهنة لا تسعى الى تنمية المجتمع	١،٢٧	٠،٤٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٧٣٠	٢	١٤،٦٦٦	٠،٠١
١٣	المهنة تسعى الى تحقيق الرفاهية للناس	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
١٤	المهنة تطور نفسها بتطور المجتمع	١،٦٧	٠،٤٨٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٠٠٠	١٠	٤،٥٨٣	٠،٠١

١٥	المهنة لا تتعامل مع كافة فئات المجتمع	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٣	١٣،٢٢٩	٠،٠١
١٦	المهنة تمارس فى كافة ميادين الحياة	١،٩٣	٠،٢٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٠٧٠	٩	١٦،٠٠٠	٠،٠١
١٧	المهنة لا تسعى الى تحقيق اهداف علاجية	١،٣٣	٠،٤٨٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٣٤٠	٦	١٠،٥٨٤	٠،٠١
١٨	المهنة تسعى الى تحقيق اهداف وقائية	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
١٩	المهنة تسعى الى تحقيق اهداف تنموية	١،٢٠	٠،٤١٤	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٤٧٠	٥	١١،٠٠٠	٠،٠١
٢٠	المهنة لها نقابة مهنية تحمى حقوق اعضائها	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٢١	المهنة لا تسعى الى الارتقاء بمستوى المعيشة	١،١٣	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٨٧٠	١	٢٠،٥٤٦	٠،٠١

قيمة(ت الجدولية)عند مستوى معنوية(٠،٠١)=(٢،٩٧٧),وعند مستوى معنوية(٠،٠٥)= (٢،١٤٥).يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدى عنه فى القياس القبلى لعبارات البعد الاول للمقياس "المفاهيم الخاطئة المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية "حيث جاءت كلا من العبارتين الثامنة وهى المهنة ليس لها مكانتها بين المهن الاخرى والعبارة الحادية والعشرين المهنة لا تسعى الى الارتقاء بمستوى المعيشة حيث بلغ الفرق بين متوسط القياس القبلى والقياس البعدى(١،٨٧٠)وكانت قيمة(T)لهما عند مستوى معنوية(٠،٠١)مقدارها(٢٠،٥٤٦)وهو ما يؤكد على فعالية البرنامج،وجاء فى المركز الثاني عبارة المهنة لا تسعى الى تنمية المجتمع بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى والذي بلغ قيمتة(١،٧٣٠)بينما بلغت قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغ(١٤،٦٦٦),ثم من المركز الثالث تساوت اربع عبارات وهم المهنة لها مصداقية فى المجتمع, المهنة ليس لها اساس مهارى خاص بها, المهنة يمكن الاستغناء عن دورها فى المجتمع, المهنة لا تتعامل مع كافة فئات المجتمع بفارق بين متوسط القياس القبلى والبعدى والذي بلغت قيمتة(١،٦٧٠)بينما قيمة(t)عند مستوى معنوية(٠،٠١)لهم بلغت(١٣،٢٢٩),وفى المركز الرابع جاءت عبارة المهنة لها مؤسسات مجتمعية تمارس فيها بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى والذي بلغت قيمتة(١،٦٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغ(١٢،٢٢٠),وجاء فى المركز الخامس المهنة تسعى الى تحقيق اهداف

تنموية عبارة بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى والذي بلغ قيمتة(١،٤٧٠),بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١١،٠٠)وجاء فى المركز السادس عبارة المهنة لا تسعى الى تحقيق اهداف علاجية بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى والذى بلغ قيمتة(١،٣٤٠),بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت (١٠،٥٦٤)وجاء فى المركز السابع عدد(٤)عبارات وهم المهنة تساهم فى تلبية الاحتياجات , المهنة تسعى الى تحقيق الرفاهية للناس, المهنة تسعى الى تحقيق اهداف وقائية, المهنة لها نقابة مهنية تحمى حقوق اعضائها بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهم والذى بلغ قيمتة(١،٣٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)لهم بلغ(١٢،٥٨٣)ومن المركز الثامن عبارة المهنة لها ممارسين متخصصين فيها بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى والذي بلغ(١،١٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغ(١٠،٤٧٥),وفى المركز التاسع جاءت ثلاث عبارات وهم المهنة لها قاعدتها العلمية, المهنة لها مؤسسات تعليمية خاصة بها, المهنة تمارس فى كافة ميادين الحياة بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهم والذي بلغ(١،٠٧٠)بينما قيمة(T) عند مستوى معنوية(٠،٠١)لهم بلغت(١٦،٠٠),وفى المركز العاشر عبارة المهنة تطور نفسها بتطور المجتمع بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٠٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٤،٥٨٣),وجاء فى المركز الحادى عشر عبارة المهنة لها اساس قيمى واخلاقى خاص بها بعض فارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(٠،٦٧٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٥،٢٩٢),وفى المركز الاخيره عبارة المهنة تساعد فى مواجهة المشكلات بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ (٠،٣٣٣)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٢،٦٤٦),وجاءت نتائج الدراسة متوافقه مع معظم الدراسات السابقه من ان مهنة الخدمة الإجتماعية تلعب دورا بارزا فى مجالات متعدده مثل دراسة كابوتى(caputi(1992حيث اثبتت فعالية نموذج الحياة فى التخفيف من حده الاثار النفسية و الإجتماعية المترتبه على الاصابة بامراض مزمنة.كذلك اكدت الكتابات النظرية على ان مستوى الاعداد المهنى للاخصائيين الاجتماعيين والمناصب التى يعتليها المتخصصون فى المهنة بالاضافة الى حاجة المجتمع لخدمات وانشطة المهنة وقوة مؤسسات تعليم المهنة والاقبال المتزايد عليها واستيعاب السوق لخريجى المهنة فى كافة مجالات الحياة مما اعطاها مكانة بارزة فى المجتمع(سرحان واخرون,٢٠١٦).

جدول رقم(٣) يوضح دلاله الفروق الاحصائيه بين القياسين القبلى والبعدى للبعد الاول"المفاهيم الخاطئة المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية "

القياس	المتوسط الحسابي	الانحرف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلاله
القبلى	٣٣،٤٧	١،٢٤٦	١٤	٤٦،٢١٣	دالة عند مستوي (٠،٠١)
البعدى	٤٨،٣٣	٠،٩٧٦			

قيمة (ت الجدوليه) عند مستوي معنوية (٠،٠١) = (٢،٩٧٧) ، وعند مستوي معنوية (٠،٠٥) = (٢،١٤٥).يتضح من الجدول ان متوسط درجات الطلاب فى القياس القبلى بلغ (٣٣،٤٧) بانحراف معيارى قدره(١،٢٤٦)مقارنه بمتوسط درجات الطلاب فى القياس البعدى بلغ (٤٨،٣٣) بانحراف معيارى قدره (٠،٩٧٦) , وقد بلغت قيمة (T) المحسوبه (٤٦،٢١٣) وهي اكبر من قيمة (T) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠،٠١) مما يدل على وجود فروق جوهريه ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات الطلاب لصالح القياس البعدى الذي يوضح اثر عائد برنامج التدخل ارشادى من منظور الممارسه العامة فى الخدمة الإجتماعية لتصحيح المفاهيم لدى الطلاب المرتبطة بمكانة الخدمة الإجتماعية البعد الاول للمقياس وهذا يتفق مع اهداف الدراسة المرتبطة بتحديد العلاقة بين فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى بمكانة الخدمة الإجتماعية.حيث اكدت الكتابات النظرية على ان ظهور المهنة كان نتيجة لظهور مشكلات كثيرة اثرت على حياة الفرد والجماعة والمجتمع مثل الفقر والبطالة والجهل والعزلة وانتشار الراسمالية واثرها على مجريات الحياة(سليمان واخرون,٢٠١٥).

جدول رقم (٤) يوضح عائد البرنامج الارشادى على البعد الاول للمقياس بحساب الكسب المعدل (معادله بلاك) وحجم تأثير البرنامج بمعادله (ايتاسكوير)

درجات البعد	درجه القياس القبلى	درجه القياس البعدى	الدرجه النهائيه	نسبه الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوي الدلاله
الاول	٣٣،٤٧	٤٨،٣٣	٢١	٧٠،٧٦	٠،٩٩	داله عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول ان نسبه الكسب المعدل وفقا"لمعادلة بلاك"لقياس فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامه فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى بمكانة الخدمه الاجتماعيه"البعد الاول"للمقياس بلغت(٧٠،٧٦)

وهذه النسبه تدل على استفادة الجماعه التجريبيه "الطلاب" من تنفيذ البرنامج استفاده عاليه. وللتاكيد على مدى فعالية البرنامج تم حساب حجم التاثير وفقا لمعادله"اتياسكوير"البعد الاول وهو"المفاهيم المرتبطة بمكانة الخدمه الاجتماعيه"والذي بلغ(٠،٩٩)وهي اكبر من(٠،٨٠) وهي الحد الاقصى للبعد.مما يؤكد على ان حجم التاثير للبرنامج كبير عن مستوى معنوية (٠،٠١)وهي ذات دلالة احصائية ايجابية مما يدل على نجاح البرنامج فى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية.كذلك اكدت الكتابات النظرية ان ظهورالمهنة بامريكا كان من منطلق الاهتمام بافراد المجتمع وتوفير الظروف المعيشية للفقراء والاهتمام بالبيئة والصحة العامة(عبد المجيدواخرون,٢٠٠٣).كذلك اكدت على قوة مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية وتزايد الاقبال عليها يرفع من مكانتها فى المجتمع(سرحان واخرون,٢٠١٦).

جدول رقم(٥) يوضح النتائج المرتبطه بعبارات البعد الثانى للمقياس"المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع				
٢٢	المهنة تدرس لمدة اربع سنوات	٢،٣٣	٠،٤٨٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	٠،٣٤٠	١٣	٢،٦٤٦	٠،٠٥
٢٣	دارس المهنة يحصل على درجة البكالوريوس	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٢٤	دارس المهنة لايتعلم معارف خاصة بالمهنة	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٥	١٣،٢٢٩	٠،٠١
٢٥	دارس المهنة يكتسب مهارات مهنية	١،٦٧	٠،٤٨٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٠٠٠	١١	٤،٥٨٣	٠،٠١
٢٦	دارس المهنة يتعلم معارف مرتبطة بالمهنة	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٢٧	دارس المهنة يتمتع بقيم مهنية واخلاقية	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٢٨	دارس المهنة يتلقى محاضرات نظرية	٢،٠٧	٠،٥٩٤	٣،٠٠	٠،٠٠٠	٠،٩٣٠	١٢	٦،٠٨٩	٠،٠١
٢٩	دارس المهنة لا يقوم بزيارات ميدانية لمؤسسات مجتمعية	١،٢٧	٠،٤٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٧٣٠	٤	١٤،٦٦٦	٠،٠١

٣٠	دارس المهنة يدرس علوم تاسسية فى السنوات الاولى	١،٢٠	٠،٤١٤	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٨٠٠	٣	١٦،٨٣٧	٠،٠١
٣١	دارس المهنة يدرس السلوك الانسانى والبيئة الاجتماعية	١،٦٧	٠،٩٧٦	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٠٠٠	١١	٤،٥٨٣	٠،٠١
٣٢	دارس المهنة يدرس الشريعة الاسلامية	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٧	٠،٠١
٣٣	دارس المهنةلا يدرس ادارة المؤسسات الاجتماعية	١،٠٧	٠،٢٥٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٦٠٠	٦	٩،٧٩٨	٠،٠١
٣٤	دارس المهنة يتعامل مع الانسان فى اوجة صورة	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٣٥	دارس المهنة يتفهم العلاقة بين الانسان والبيئة	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٣٦	دارس المهنة لا يتعلم الطرق والمعاملات الاحصائية	١،١٣	٠،٣٥٢	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٥٤٠	٧	٧،٩٩٠	٠،٠١
٣٧	دارس المهنة قادر على جمع وتحليل وتفسير البيانات	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٣٨	دارس المهنة يتعلم تخطيط وتنفيذ المشروعات	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٨	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٣٩	دارس المهنة يتعلم كيفية اعداد البحوث العلمية	١،٩٣	٠،٢٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٠٧٠	١٠	١٦،٠٠٠	٠،٠١
٤٠	دارس المهنة لا يفهم طبيعة الفرد والجماعة والمجتمع	١،٠٧	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٩٣٠	١	٢٩،٠٠٠	٠،٠١
٤١	دارس المهنة لا يتخرج ممارس عام فى الخدمة الاجتماعية	١،١٣	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٨٧٠	٢	٢٠،٥٤٦	٠،٠١
٤٢	دارس المهنة يكتسب مهارة استخدام الحاسب الالى	١،٨٧	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،١٣٠	٩	١٢،٤٧٥	٠،٠١

قيمة (ت الجدوليه)عند مستوى معنوية(٠،٠١)=(٢،٩٧٧)وعندمستوى(٠،٠٥)=(٢،١٤٥).

يتضح من الجدول وجود فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب للقياس القبلى عنه فى القياس البعدى للبعد الثانى للمقياس "المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية" حيث جاءت فى المركز الأول عبارة دارس

المهنة لا يفهم طبيعة الفرد والجماعة والمجتمع بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٩٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٢٩،٠٠٠)وفى المركز الثانى عبارة دارس المهنة لا يتخرج ممارس عام فى الخدمة الاجتماعية بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٨٧٠)بينما فيه(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٢٩،٠٠٠)وفى المركز الثالث عبارة دارس المهنة يدرس علوم تاسسية فى السنوات الاولى بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٨٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٦،٨٣٦)وفى المركز الرابع عبارة دارس المهنة لا يقوم بزيارات ميدانية لمؤسسات مجتمعية بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٧٣٠)بينما قيمة(T)عندمستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٤،٦٦٦) وفى المركز الخامس عبارة دارس المهنة لايتعلم معارف خاصة بالمهنة بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدىبلغ(١،٦٧٠)بينماقيمة(T)عندمستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٣،٢٢٩)وفى المركز السادس دارس المهنةلا يدرس ادارة المؤسسات الاجتماعية عبارة بفارق بين متوسط القياس القبلى والبعدى بلغ(١،٦٠٠)بينما قيمة(T)عند المستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٩،٧٩٨) وفى المركز السابع عبارة دارس المهنة لا يتعلم الطرق والمعاملات الاحصائية بفارق بين مستوى القياسين القبلى والبعدى بلغت(١،٥٤٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٧،٩٩٠)وفى المركز الثامن جاءت عدد(٨)عبارات متساوية وهم دارس المهنة يتعلم معارف مرتبطة بالمهنة, دارس المهنة يتمتع بقيم مهنية واخلاقية, دارس المهنة يحصل على درجة البكالوريوس, دارس المهنة يدرس الشريعة الاسلامية, دارس المهنة يتعامل مع الانسان فى اوجة صورة, دارس المهنة يتفهم العلاقة بين الانسان والبيئة, دارس المهنة قادر على جمع وتحليل وتفسير البيانات, دارس المهنة يتعلم تخطيط وتنفيذ المشروعات بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهم بلغ(١،٣٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)لهم بلغت(١٠،٥٨٣)وفى المركز التاسع عبارة دارس المهنة يكتسب مهارة استخدام الحاسب الالى بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،١٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٢،٤٧٥)وفى المركز العاشر عبارة دارس المهنة يتعلم كيفية اعداد البحوث العلمية بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٠٧٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٦،٠٠)وفى المركز الحادي عشر تساوي عبارتين هما دارس المهنة يكتسب مهارات مهنية, دارس المهنة يدرس السلوك الانسانى والبيئة الاجتماعية الفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهما

بلغ(١،٠٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية (٠،٠١)بلغت(٤،٥٨٣)وفى المركز الثاني عشر عبارة لدي القدرة على الاستفادة من الموارد المتاحة بفارق بين المتوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(,٩٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٦،٠٨٩)وفى المركز الاخير عبارة أقدر على تحديد الأهداف المطلوبة بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(,٣٤٠)بين قيمة(T)عندها مستوى معنوية (٠،٠١)بلغت(٢،٦٤٦)كذلك أكدت دراسة مدبولى(٢٠٠٨)على فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيف من الرهاب الاجتماعى لطلاب الخدمة الاجتماعية,دراسة دوبورا(٢٠٠٠)Doborah والتى اكدت على ان الدراسة الجامعية يصاحبها اتجاهات سلبية لدى الشباب الجامعى لايمكن انكارها مثل الخوف والمشاعر السلبية التى تظهر فى السلوك.كما اكدت الكتابات النظرية على ضرورة الاهتمام بطالب الخدمة الاجتماعية ليس من النواحى التعليمية والاكاديمية فقط ولكن من النواحى النفسية والاجتماعية التى قد توثر على مستوى اعدادة المهنى بعد التخرج(مختار,٢٠٠٦).كذلك دراسة احمد(٢٠٠٠)اكدت على انة يوجد قصور فى المهارات والخبرات لدى الاخصائيين مما يؤثر سلبا فى ادائهم المهنى.لذلك اتفقت الكتابات النظرية على وجود كثير من المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية زاسترو(1985)zastrow.

جدول رقم(٦)يوضح دلاله الفروق الاحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للبعد الثاني المفاهيم المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية

القياس	المتوسط الحسابى	الانحلاف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
القبلى	٣٣,٠٧	١,٥٣٤	١٤	٢٢,٢١٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)
البعدى	٤٨،٦٧	٢,١٢٧			

قيمة(ت الجدولية)عندمستوى معنوية(٠،٠١)=(٢،٩٧٧)وعند مستوى معنوية(٠،٠٥)=(٢،١٤٥)يتضح من الجدول ان متوسط درجات الطلاب فى القياس القبلى بلغ(٣٣،٠٧)فى انحراف معيارى قدره(١،٥٣٤)مقارنه بمتوسط درجات الطلاب فى القياس البعدى الذى بلغ(٤٨،٦٧) بانحراف معيارى قدره(٢،١٢٧)وقد بلغت قيمة(t)المحسوبة (٢٢،٢١٠)وهى اكبر من قيمة(t)الجدولية عند مستوى معنوية(٠،٠١)وهذا الارتفاع فى القيمة يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب لصالح القياس البعدى وهو ما يظهر اثر البرنامج الارشادى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية والخاصة بالبعد الثانى المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية وهو ما يتفق مع

اهداف الدراسة كذلك اكدت الكتابات النظرية على ان تعليم المهنة فى معظم دول العالم يقوم على تقديم المعرفة والعلوم للظلاب الى جانب قضاء الساعات فى التدريب الميدانى لاعداد الاخصائيين الاجتماعيين(Crisp.et.al,2002).كذلك اكدت دراسة لاشين(١٩٩٥)على تعرض طلاب الخدمة الاجتماعية للعديد من المشكلات والتى تتسبب فى تراكم الضغوط عليهم والتى تؤثر سلبا غلى اتجاهاتهم نحو الدراسة والمهنة.

جدول رقم(٧) يوضح عائد البرنامج الارشادى على البعد الثانى للمقياس بحساب الكسب المعدل(معدله بلاك)وحجم تاثير البرنامج فى معادله(ايتاسكوير).

درجات البعد	درجات القياس القبلى	درجات القياس البعدى	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوى الدلالة
الثانى	٣٣,٠٧	٤٨,٦٧	٢١	٧٤,٢٩	٠,٩٧	دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول ان نسبة الكسب المعدل وفقا لمعادلة(بلاك)لقياس فاعلية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية البعد الثانى للمقياس بلغت(٧٤،٢٩)وهذه النسبة تدل على استفادة الجماعة التجريبية من الطلاب من البرنامج الارشادى بدرجة عالية والتأكيد على مدي ثم حساب حجم التأثير وفقا لمعادلة(ايتاسكوير)للبعد الثاني وهو تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب بطبيعة دراسة الخدمة الإجتماعية والذي بلغ(٠،٩٧)وهي أكبر من(٠،٨٠)وهي الحد الاقصى للبعد مما يؤكد على ان حجم التاثير للبرنامج كبير عند مستوى معنوية(٠،٠١)وهى ذات دلالة احصائية ايجابية فيما يدل على نجاح البرنامج فى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية.حيث اكدت الكتابات النظرية على ان ثقة الاخصائى الاجتماعى فى قدراتة ومهاراتة وكذلك ثقة الاخرين من فريق العمل وافراد المجتمع فى مهاراتة وقدراتة يجعلة ذو مكانة وتقدير من الجميع(سرحان واخرون(٢٠١٦).كذلك اكدت دراسة خضر(١٩٩٥)على ان هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والمعدل التراكمى لدرجات الطلاب.كما اكدت دراسة جيتون(١٩٩٨)Gutwein فاعلية البرنامج التدريبى فى اكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارات شخصية ومهنية ومهارات العمل الفريقى.كذلك دراسة السيسى(٢٠٠٦)والتى اكدت على ان معاناة الطلاب للكثير من الضغوط الحياتية تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسى.

جدول رقم(٨) يوضح النتائج المرتبطة بعبارات البعد الثالث للمقياس"المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى

م	العبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الترتيب	قيمة (T)	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع				
٤٣	المهنة يغلب عليها الطابع الانسانى	٢،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	٠،٦٧٠	١١	٥،٢٩٢	٠،٠١
٤٤	المهنة تسعى الى مساعدة الفئات الاكثر فقرا	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٤	١٣،٢٢٩	٠،٠١
٤٥	المهنة لا تسعى الى مساعدة الفئات المهمشة	١،٢٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٧٣٠	٣	١٤،٦٦٦	٠،٠١
٤٦	المهنة تسعى الى مساعدة الفئات الضعيفة	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٤	١٣،٢٢٩	٠،٠١
٤٧	المهنة تساعد الفئات المعرضة للخطر	١،٩٣	٠،٧٩٩	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٠٧٠	٩	٥،١٧٢	٠،٠١
٤٨	المهنة تساهم فى مواجهة مشكلات الافراد	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٤	١٣،٢٢٩	٠،٠١
٤٩	المهنة تساهم فى تقديم خدمات ارشادية وتوجهية	٢،٠٠	٠،٠٠٠	٢،٦٧	٠،٤٨٨	٠،٦٧٠	١١	٥،٢٩٢	٠،٠١
٥٠	المهنة لا تساهم فى تقديم خدمات للمعاقين	١،٢٠	٠،٤١٤	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٨٠٠	٢	١٦،٨٣٧	٠،٠١
٥١	المهنة لا تسعى الى تقديم خدمات للمسنين	١،١٣	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٨٧٠	١	٢٠،٥٤٦	٠،٠١
٥٢	المهنة تقدم خدمات متنوعة للشباب	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٥٣	المهنة تسعى الى منع المشكلات قبل حدوثها	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٥٤	المهنة لا تحترم خصوصية الانسان وفرديتة	١،٠٧	٠،٢٥٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٦٠٠	٥	٩،٧٩٨	٠،٠١
٥٥	المهنة تسعى الى التعرف على مواطن القوة والضعف	٢،٠٠	٠،٠٠٠	٢،٦٧	٠،٤٨٨	٠،٦٧٠	١١	٥،٢٩٢	٠،٠١
٥٦	المهنة تسعى الى استثمار الموارد لصالح الانسان	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٥٧	المهنة تعمل على تنمية قدرات العملاء	١،٢٧	٠،٤٥٨	٢،٦٧	٠،٤٨٨	١،٤٠٠	٦	٦،٥٤٨	٠،٠١
٥٨	المهنة تسعى للتغيير نحو الافضل	١،٨٧	٠،٨٣٤	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،١٣٠	٨	٥،٢٦٤	٠،٠١
٥٩	المهنة تسعى الى	١،٣٣	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٦٧٠	٤	١٣،٢٢٩	٠،٠١

	تحقيق العدالة الاجتماعية							
٦٠	المهنة تحترم كرامة وحقوق العملاء	٢،٠٧	٠،٢٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	٠،٩٣٠	١٠	١٤،٠٠٠	٠،٠١
٦١	المهنة لا تحافظ على سرية واسرار العملاء	١،٢٧	٠،٤٥٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٧٣٠	٣	١٤،٦٦٦	٠،٠١
٦٢	المهنة تتعامل مع العملاء بموضوعية دون تحيز	١،٦٧	٠،٤٨٨	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٣٣٠	٧	١٠،٥٨٣	٠،٠١
٦٣	المهنة تتيح للعملاء المشاركة فى اتخاذ قرارتهم	١،١٣	٠،٣٥٢	٣،٠٠	٠،٠٠٠	١،٧٨٠	١	٢٠،٥٤٦	٠،٠١

قيمة (ت الجدولية) عندمستوى معنوية(٠،٠١) =(٢،٩٧٧) وعند مستوى معنوية (٠،٠٥)=(٢،١٤٥)

يتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب. للقياس القبلى عنه فى القياس البعدى للبعد الثالث للمقياس "المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعية " حيث جاءت فى المركز الاول عبارتين هما المهنة تتيح للعملاء المشاركة فى اتخاذ قرارتهم, المهنة لا تسعى الى تقديم خدمات للمسنين بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهما بلغ(١،٨٧٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت (٢٠،٥٤٦)وفى المركز الثاني عبارة المهنة لا تساهم فى تقديم خدمات للمعاقين بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٨٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت (١٦،٨٣٧)وفى المركز الثالث عبارتين هما المهنة لا تسعى الى مساعدة الفئات المهمشة, المهنة لا تحافظ على سرية واسرار العملاء بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهما بلغ (١،٧٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٤،٦٦٦) وفى المركز الرابع تساوت عدد(٤)عبارات وهم المهنة تسعى الى مساعدة الفئات الاكثر, فقرا المهنة تسعى الى مساعدة الفئات الضعيفة, المهنة تساهم فى مواجهة مشكلات الافراد, المهنة تسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية بفارق بين متوسط القياس القبلى والبعدى لهم بلغ(١،٦٧٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١) بلغت (١٣،٢٢٩)وفى المركز الخامس عبارة المهنة لا تحترم خصوصية الانسان وفرديتة بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٦٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت (٩،٧٩٨) وفى المركز السادس عبارة المهنة تعمل على تنمية قدرات العملاء بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٤٠٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت (٦،٥٤٨)وفى المركز السابع جاءت عدد(٤)عبارات متساوية وهم

المهنة تقدم خدمات متنوعة للشباب, المهنة تسعى الى منع المشكلات قبل حدوثها, المهنة تسعى الى استثمارالموارد لصالح الانسان,المهنة تتعامل مع العملاء بموضوعية دون تحيزبفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهم بلغ(١،٣٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٠،٥٨٣)وفى المركز الثامن عبارة المهنة تسعى للتغيير نحو الافضل بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،١٣٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٥،٢٦٤)وفى المركز التاسع عبارة المهنة تساعد الفئات المعرضة للخطر بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(١،٠٧٠)بينما قيمة (T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٥،١٧٢)وفى المركز العاشر عبارة المهنة تحترم كرامة وحقوق العملاء بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى بلغ(,٩٣٠)بينما قيمة (T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(١٤،٠٠٠)وفى المركز الحادى عشر والاخير عدد(٣)عبارات وهم المهنة يغلب عليها الطابع الانسانى, المهنة تساهم فى تقديم خدمات ارشادية وتوجهية,المهنة تسعى الى التعرف على مواطن القوة والضعف,بفارق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لهما بلغ (٠،٦٧٠)بينما قيمة(T)عند مستوى معنوية(٠،٠١)بلغت(٥،٢٩٢)وهو ما اكدت علية الدراسات السابقة من تواجد المهنة فى معظم مجالات العمل بالمجتمع واثبات فاعليتها.كماكدت الكتابات النظرية على حاجة المجتمع لخدمات وانشطة الخدمة الاجتماعية ودور الاخصائى الاجتماعى(سرحان واخرون(٢٠١٦).كذلك اكدت الكتابات النظرية على ان المهنة منذ نشاتها تهدف الى مساعدة الانسان فى جميع صورة فى ظل المتغييرات التى يتعرض لها حيث مكنها هذا الطابع الانسانى من التحرك بحرية تامة والاستفادة من كافة العلوم الانسانية لخدة الانسان دون التقيد بمكان وزمان(حبيب,٢٠١٠).

جدول رقم(٩) يوضح دلالة الفروق الاحصائية بين القياس القبلى والبعدى البعد الثالث "المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى "

القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجه الحرية	قيمة (T)	مستوي الدلالة
القبلى	٣٢،٥٣	٢،٤٧٥	١٤	٢٧،٤٢٠	دالة عند مستوي ٠،٠١
البعدى	٤٩،٠٠	١،٤٦٤			

قيمة(ت الجدولية)عند مستوى معنوية(٠،٠١)=(٢،٩٧٧)وعند مستوى معنوية(٠،٠٥)=(٢،١٤٥).

يتضح من الجدول ان متوسط درجات الطلاب فى القياس القبلى بلغ(٣٢،٥٣) بإنحراف معيارى قدرة(٢،٤٧٥) مقارنة بمتوسط درجات الطلاب فى القياس البعدى الذي

بلغ (٤٩،٠٠)وبإنحراف معيارى قدرة(١،٤٦٤)هذا وقد بلغت قيمة(T)المحسوبة(٢٧،٤٢٠)وهى اكبر من قيمة(T)الجدولية عند مستوى معنوية(٠،٠١)مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب لصالح القياس البعدى وهو ما يوضح اثر عائد برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية فى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى" البعد الثالث للمقياس" وهذا يتفق مع الهدف الثالث للدراسة وقد جاءت تلك النتائج متوافقة مع الدراسات السابقة منها دراسة(زيدان,٢٠٠١)والتى تسعى الى التوصل لحلول للمشكلات التى تواجة فئات المجتمع منها ما تعانية الطالبات المقيمات فى المدن الجامعية بهدف الارتقاء بالعنصر البشرى.كذلك تناولت دراسات المهنة العديد من مجالات الممارسة المهنية المختلفة للخدمة الإجتماعية.كما اكدت الكتابات النظرية على ان مهنة الخدمة الاجتماعية انسانية تتعامل بكفاءة وفعالية مع كافة فئات ومجالات المجتمع وهى تسعى الى تحسين جودة حياة الناس بارونى(٢٠٠٤)Barone.

جدول رقم(١٠)يوضح عائد برنامج ارشادى على البعد الثالث للمقياس بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك)حجم التأثير بمعادلة(ايتاسكوير)

درجات البعد	درجة القياس القبلى	درجة القياس البعدى	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوي الدلالة
الثالث	٣٢،٥٣	٤٩،٠٠	٢١	٧٣،٦٧	٠،٩٨	دالة عند ٠،٠١

يتضح من الجدول ان نسبة الكسب المعدل وفقا لمعادلة(بلاك)لقياس فعالية برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى"البعد الثالث للمقياس"بلغت(٧٣،٦٧)وهذه النسبة تدل على استفادة جماعة الطلاب من البرنامج استفادة عالية وللتأكد على مدي فعالية البرنامج تم حساب حجم التأثير وفقا لمعادلة(ايتاسكوير)للبعد الثالث وهو"تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بطبيعة العمل الإجتماعى"والذى بلغت(٠،٩٨)وهى نسبة اكبر من(٨٠٪)وهى نسبة الحد الاقصى للبعد. مما يؤكد على ان حجم تأثير البرنامج الارشادى كبير عند مستوى معنوية(٠،٠١)وهي نسبة ذات دلالة إحصائية إيجابية مما يدل على نجاح البرنامج فى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب بطبيعة العمل الإجتماعى و تلك النتائج جاءت متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة

والتى اثبتت التأثير الإيجابى علي أنساق التعامل المختلفة وفى جميع ميادين عمل مهنة الخدمة الإجتماعية.كما اكدت الكتابات النظرية على ان المهنة لاتتعامل مع فئة معينة ولكن تنوعت فئات وميادين ومجالات عملها(فهمى, ٢٠٠٧).

جدول رقم (١١) يوضح دالاله الفروق الاحصائية بين القياس القبلى والبعدى لمقياس تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الإجتماعية ككل.

القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجه الحريه	قيمة (T)	مستوي الدلاله
القبلى	٩٩،٠٧	٢،٧٦٤	١٤	٣٨،٥٧١	داله عند مستوى ٠،٠١
البعدى	١٤٦،٠٠	٤،٤٧٢			

قيمة(ت الجدولية)عندمستوى معنوية(٠،٠١)=(٢،٩٧٧)وعندمستوى معنوية (٠،٠٥)=(٢،١٤٥).

يتضح من الجدول ان متوسط درجات الطلاب فى القياس القبلى بلغ (٩٩،٠٧)وبإنحراف معياري قدرة(٢،٧٦٤)مقارنة بين متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدى بلغ(١٤٦،٠٠)وبإنحراف معياري قدرة(٤،٤٧٢).كما بلغت قيمة(ت)المحسوبة (٣٨،٥٧١)وهذا يعني ان قيمة(ت)المحسوبة اكبر من قيمة(ت)الجدولية مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب حول مقياس تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الإجتماعية مما يؤكد على نجاح البرنامج الارشادى وعلى مدي استفادة الاعضاء من البرنامج من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الإجتماعية حيث حقق نتائج ايجابية ملموسة وهو ما يظهرة التفاوت بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

جدول رقم(١٢)يوضح عائد البرنامج الارشادى على مقياس تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الإجتماعية ككل بحساب الكسب المعدل(معادلة بلاك)وحجم التأثير بمعادلة (ايتاسكوير)

درجة	درجة القياس القبلى	درجة القياس البعدى	الدرجة النهائيه	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوي الدلالة
المقياس ككل	٩٩،٠٧	١٤٦،٠٠	٦٣	٧٤،٤٩	٠،٩٩	دالة عند مستوي ٠،٠١

يتضح من الجدول ان اجمالى درجه القياس القبلى للمقياس ككل بلغ(٩٩،٠٧)وزادت هذه الدرجه فى القياس البعدى حيث بلغت(١٤٦،٠٠)درجه مما يدل

على ان استفاده الطلاب اعضاء الجماعه من البرنامج الارشادى مرتفعه كما اوضحت النتائج ان نسبه الكسب المعدل وفقا لمعادله(بلاك)بلغت(٧٤،٤٩)وهذا يدل على فعالية برنامج ارشادى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية كما اسفرت النتائج ان حجم تاثير برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية بلغت(٠،٩٩)وهى اكبر من قيمة(٠،٨٠)والتى هي الحد الاقصى.وهى دالة احصائية و ذات دلالة ايجابية عند مستوى معنوية(٠،٠١)فى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية.

سابعا:النتائج المتعلقه بفروض الدراسة

اكدت نتائج الدراسة على صحة الفرض الرئيسى ومؤداه:توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى لدراسة الخدمة الاجتماعية. كما اكدت النتائج على صحة الفروض الفرعيه كالاتى:

١- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بمكانة الخدمة الاجتماعية.

٢- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية.

٣- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المحولين من التعليم الازهرى المرتبطة بطبيعة العمل الاجتماعى.

المراجع

ابو المعاطى,ماهر وأخرون(٢٠٠٢).مدخل الخدمة الإجتماعية،القاهرة،جامعه حلوان،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

ابو المعاطي,ماهر وأخرون(١٩٩٦).المدخل الي الخدمة الإجتماعية،القاهرة،كليه الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان .

ابو المعاطي,ماهر(٢٠٠٢).مقدمة فى الخدمة الإجتماعية مع نماذج تعلم وممارسة المهنة فى الدول العربية،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية .

ابو النصر,مدحت محمد(٢٠٠٩).ممارسة الخدمة الإجتماعية،القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع. **حسين,مدحت فؤاد**(٢٠٠٠).الخدمة الإجتماعية والثقافيه المصريه،القاهرة،الثقافة المصرية للطبع والنشر والتوزيع .

احمد,شمس الدين(١٩٨٢).العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية.القاهرة,مؤسسة يوم المستشفيات,ص.٣٠٢.

البيلاوى,ايهاب.عبد الحميد,اشرف محمد(٢٠٠٢).الارشاد النفسى المدرسى,الفيوم,مكتبة زهراء الشرق.ص٧

حبيب,جمال شحاتة(٢٠١٠).قضايا وبحوث و اتجاهات حديثه فى تعليم ممارسة الخدمة الإجتماعية،القاهرة،المكتب الجامعى الخدمى،جامعة حلوان.

زهران,حامد عبدالسلام(٢٠٠٢).دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى,القاهرة,عالم الكتب.

سرحان,نظيمه احمد واخرون(٢٠١٦).مقدمه الخدمة الإجتماعية،القاهرة،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان .

سليمان,حسين حسن وأخرون(٢٠١٥).الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع،القاهرة،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

السنهورى,أحمد محمد(٢٠٠١).الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الإجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة ، دار النهضه العربيه ، الجزء الثاني ، الطبعة الرابعة المعدلة .**حبيب,جمال شحاتة**(٢٠٠٨–٢٠٠٩).الممارسة العامة من منظور حديث فى الخدمة الإجتماعية،القاهرة،المكتب الجامعي الحديث .

الشربينى,مرفت مصطفى واخرون(٢٠١٧).الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية،المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالشرقية،دار الاسلام للطباعة والنشر،الجزء الاول .

الشناوى,محمد محروس(١٩٩٤).نظريات الارشاد والعلاج النفسى,القاهرة,دار غريب للطباعة.ص٧٥

عبد العال,عبد الحميد رضا.الخدمة الإجتماعية المعاصره،القاهرة،دار النهضة العربية .

عبدالعال,عبدالحميد رضا(١٩٩١).الخدمة الاجتماعية المعاصرة,القاهرة,دار النهضة العربية.ص.١٧٤

عبدالمجيد,هشام سيد وأخرون(٢٠٠٣).المدخل الى الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية ، القاهرة نور الايمان للطباعة والنشر .

فهمي,محمد سيد(٢٠١٧).الخدمة الإجتماعية التطور والطرق والمجالات،الاسكندرية،دار الوفاء للطباعة والنشر،الطبعة الاولى .

كفافى,علاء الدين(١٩٩٩)الارشاد والعلاج النفسى,القاهرة,دار الفكر العربى.ص١١

لاشين,ثريا يوسف(١٩٩٥)٠اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو المهنةوالدراسة نقلا عن الشرقاوى,انور محمد(٢٠٠٠)٠الدافعية والانجاز الاكاديمى والمهنى والتربوى,الجزء الاول,القاهرة,مكتبة الانجلو المصرية,ص.٧٣.

منصور,طلعت واخرون(١٩٨٦).اسس علم النفس،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية .

الدراسات والبحوث العلمية واوراق العمل

احمد,صفاء ابو بكر(٢٠٠٦).مهارات الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي كممارس عام فى المجال لمدرسي وطرق تنميتها،رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة،كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان .

احمد,عاطف مفتاح(٢٠٠٣).العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام فى خدمة الفرد ومشكلة اضطرابات العلاقات الإجتماعية لأسر الاطفال مرضي انيميا البحر المتوسط،رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة،كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان .

البسيونى,احمد محمد(٢٠٠٠).الخبرات التقدمية للبرنامج وتنمية مهارات القيادة لاعضاء الاسر الطلابية,بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثالث عشر,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة القاهرة,فرع الفيوم.

حسان,مصطفى(١٩٩٤).اسهامات الخدمة الإجتماعية فى تطوير مراكز الشباب الريفية,بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع،الفيوم،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة القاهرة.

خليل,عرفات زيدان(٢٠٠١).العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية,بحث منشور فى المؤتمر العلمى الرابع عشر,المجلد الثالث,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان.

العارف,ولاء محمد(٢٠٠٨).مشكلات الشباب الجامعى الناتجة عن استخدام الانترنت وتصور مقترح لدور خدمة الفرد الجامعية فى مواجهتها،رسالة ماجستير غير منشورة،الفيوم، كلية الخدمة الإجتماعية .

فوزى,امانى سعيد(٢٠٠٤).استخدام العلاج العقلانى الانفعالى فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية والنفسية لامهات الاطفال مرضى سرطان الدم،رسالة دكتوراة غير منشورة،القاهرة،كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان.

محمد,خليفة محمد(١٩٩٧).العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الاسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة القاهرة,فرع الفيوم.

نصر,أحمد محمد(١٩٩٩).استخدام نموذج عملية المساعدة فى تخفيف مشكلات أسر الأطفال المعاقين عقلياً،رسالة دكتوراه غير منشورة،الفيوم،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة القاهرة .

الوفائى,محمد(١٩٨٧).البحث العلمى,مذكرات غير منشورة,كلية الاعلام,جامعة القاهرة.

القواميس العلمية

السكرى,احمد شفيق(٢٠٠٠)قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية,الاسكندرية,دار المعرفة الجامعية.ص.١٢٧

غيث,محمد عاطف(١٩٨٨).قاموس علم الاجتماع،الاسكندريه،دار المعرفه الجماعية .

مدكور,ابراهيم(١٩٩١).المعجم الوجيز"مجمع اللغة العربية"،جمهورية مصر العربية،طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم،الهيئة العامة بشئون المطابع الاميرية .

المراجع الاجنبيه

Baker(1995)Thesocial work dictionary,Washington,du.National Association social workers.

Caputi & Marie(1992). The Life model of social work practice in health care , N.Y.

Charles Barone(2004).Social and Psychological Stress between University Student , Journal Human Stress Japanese.

Charles Zastrow(1985).The Practice of Social work, home wood, The Dorsey Press.

Crisp.B,et.al(2002)Assessment methods in social work education,journal of social work eaucaation,vol.21.NO.2.

Doborah Durham(2000)Youth and the social lmagination Anthropologicag quarterly catholic university of America.

Elizabeth March Timber lake,et.al(2002).The General Methood of social work practice memahon's generalist perspective ,Boston allyn Bascon.

Jeffs Tony,Smith Mark(2009).Practical social work with Youth , London, Macmillan Education, I.TD.

Karen, k. kirst – Ashman, Grafton H(2002).Hull, sr unter studying Generalist Practice ,U.S.A: Brook/Cole, Thomson Leaning

Pamelu's,London(1995).Generalist and advanced generalist practice in : pilchard 1. Edwards, Ed – in 0 chief, encyclopedia of work 19th edition, vol (1), Washington, N.A.S.W.

Sulliven.E,et.al(1999)The Assessment of social work students,journal of social work eauction,vol.18.

Topo.P(2011). social protection of older people infant and form the eighteenth to the twenty-first centuries : messages for current policy and practice from a historical analysis (Brish), journal of social work.

Wong.d,(2007)Problem Based learning in social;Astudy of student learning outcome,Research on social work practice,vol.17,No.10.

Charles Zastrow (1985) . The Practice of Social work, home wood, The Dorsey Press.